الباب الثالث

النظرة العامة عن علم عروض والقوافي

أ. علم عروض

١. تعريفه

أصل العروض فى اللّغة له معنى الناحية، من ذلك قولهم أنت معي فى عروض لا تلائمني أي فى ناحية. قال الشاعر

فإن يُعْرَضْ أبو العبّاس عنّي # ويَرْكَبُ بِي عروضًا عن عروضي

ولهذا سميت الناقة التي تعترض فى سيرها عروضا، لأنها تأخذ فى ناحية دون الناحية التي تسلكها، فيحتمل أن يكون سمى هذا العلم عروضا لأنه ناحية من علوم الشعر.[١٨] وأما فى الإصتلاح صناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربيّ وفسدها وما يعتريها من زحافات وعلل.[١٩]

٢. نشأته

واضع العلم العروض هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري (١٠٠-١٧٥هـ) والخليل من أكبر عظماء أمتنا وأجلّ علمائها العباقرة، فهو أول من فكّر في صون لغتنا، فألف معجمه المسمى بكتاب (العين)، وهو أول من سارع لضبط ألفاظها باختراع النقط والشكل.

---

[١٨] خطيب التبريزيالكافى، فى العروض والقوافي، (قاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٥) ص، ١٧

[١٩] مُحَمَّد بن فلاح المطيري، *القواعد العروضية وأحكام القافية العربية*، (الكويت: مكتبة أهل لأثر، ٢٠٠٤) ص، ١٩

وللخليل كتب نفسية، منها كتاب العروض، وكتاب النغم، وكتاب الإيقاع، وكتاب النطق والشكل. ومعظم ما فى (الكتاب) الذى جمعه تلميذه سيبويه منقول عنه بألفاظها.[٢٠]

وجد الخليل بعض معاصريه ينظم شعرا موزون بأوزان العرب لإختلال الملكة فيهم واعتلاطها بملكات أعجمية، فبادر إلى الأشعار العربية فجمعها وميز أنواعها وكان على علم النغم والتوقيع، فساعده ذلك على رد بعض الضرب إلى بعض، وجعل كل الأشعار المتشابهة تحت أنواعها المناسبة لها وسماها بحورا ثم بحث عما يعتري أجزاء كل بحزمن التغيير وسمى ذلك كله علم العروض. وسماه بذلك لأنه كان مقيما فى ذلك الوقت بالعروض أى مكة المكرمة فسماه باسمها تمينا وتبركا بها.[٢١]

٣. بحور عروضية

إستقرى الخليل الشعر العربي، فوجد أوزانه المستعملة أو بحوره خمسة عشر بحرا، ثم جاء الأخفش الأوسط فزاد عليها بحرا (المتدارك).[٢٢] البحور عروضيّة وهى :

١. البحر الطويل وزنه فى الأصل

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

٢. لبحر المتقارب وزنه فى الأصل

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

---

[٢٠] مُحَمَّد علي الهاشمي، *العروض الواضح وعلم القافية*، (بيروت: دار القلم، ١٤١٢) ص، ١١

[٢١] خطيب الأمم، مبادى علم العروض، شريف هداية الله جاكرتا. ص ٦٠٠٠

[٢٢] مُحَمَّد علي الهاشمي، *العروض الواضح وعلم القافية*، (بيروت: دار القلم، ١٤١٢) ص، ١١

٣. البحر البسيط وزنه فى الأصل

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٤. البحر الرجز وزنه فى الأصل

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

٥. البحر السريع وزنه فى الأصل

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات

٦. البحر المنسرح وزنه فى الأصل

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن

٧. البحر الكامل وزنه فى الأصل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

٨. البحر الوافر وزنه فى الأصل

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

ويأتي تاما، وموازينه التي ورد بها الشعر العربي هى الوافرالتام

مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

٩. البحر المديد وزنه فى الأصل

فاعلاتن فاعلن فاعلتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

وهو لا يستعمل إلاّ مجزوءا، وموازينه التي عرفها الشعرالعربيّ هى

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

١٠. البحر الرمل وزنه فى الأصل

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

١١. البحر الخفيف وزنه فى الأصل

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

١٢. البحر الهزج وزنه فى الأصل

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

ولا يستمل إلاّ مجزوءا، كالتالي:

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

١٣. البحر المضارع وزنه فى الأصل

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن

ولم يستمل إلاّ مجزوءا، وحشوه مكفوف كاتالي:

مفاعيل فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن

١٤. البحر المقتضب وزنه فى الأصل

مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن

ولا يستعمل إلاّ مجزوءا وجوبا، والوزن المستعمل لهذا البحر هو

فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن

١٥. البحر المجتثّ وزنه فى الأصل

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

ولم يستعمله العرب إلاّ مجزوءا كالتالي:

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلتن.[٢٣]

٤. مصطلحات عروضيّة

١. البحر هو الوزن الموسيقي الذي تسير عليه القصيدة فى أبياتها جميعا

٢. التفعيلة هو الوحدة الموسيقية فى البحر، أو هي كل كلمة من كلماته، مثالها مستفعلن

٣. الصدر والعجز، الصدر هو الشطر الأوّل من البيت، والعجز هو الشطر الثاني منه

٤. العروض هو آخر تفعيلة من الصدر

٥. الضرب هو آخر تفعيلة من العجز

٦. الحشو ما عدا العروض والضرب من أجزاء الشطرين.[٢٤]

---

[٢٣] مُحَمَّد علي الهاشمي، العروض الواضح...,ص, ١١٤

[٢٤] مُحَمَّد علي، *العروض الواضح...*،ص، ١٢

٥. أنواع البيت

١. البيت التّام: ما استوفى كلّ أجزائه بلا نقص، مثاله قول الشّاعر:

وإذ صحَوْتُ فما أَقَصِّرْ عن ندَى وكما عَلمْتِ شمائلى وتكرّمى

٢. البيت الوافي: ما استوفى كلّ أجزا~هـ بنقص، ومثاله

ياخاطب الدّنيا ادَّانيَّةَ إنّها # شرك الرّدى وقرارة الأقدار

٣. البيت المجزوء: هو ما حذفت تفعيلة عروضه وضربه، ومثاله

ياخاطب الدّنيا الدَّنِي # ية إنّها شرك الرّد

٤. البيت المشطور: هو ما حذف نصفه وبقي نصفه، ومثاله

إنك لا تجني من الشوك العِنَبْ

٥. البيت المنهوك: هو ما حذف ثلثاه وبقى ثلث، ومثاله

ياغافلا ما أَغْفَلَكْ

٦. البيت المدوّر: ما اشترك شطراه فى كلمة، ومثاله

اغتنم ركعتين زلفى إلى اللّ هـ إذا كنت فارغاً مستريحا.[٢٥]

[٢٥] محمّد بن حسن بن عثمان، المرشد الوافي في العروض والقوافي، دم. ص ٢٥

٦. **الزحاف والعلة**

الزحاف لغة الإسراع. واصتلاحا تغيير إذا عرض لا يلزم، ومعنى عدم لزومه أنه إذا دخل جزءًا فى بيت من أبيات القصيدة لا يجب التزامه فى بقية أبياتها. ومثال الزحاف هو الخبن (حذف الثانى الساكن)

فى فَاعِلُنْ فتصير فَعِلُنْ بكسر العين. والإضمار (إسكان الثانى المتحرك) فى مُتَفَاعِلُنْ فتصير مُتْفَاعِلُنْ بإسكان التاء.

الزحاف قسمان هما مفرد ومزدوج. فالمفرد هو ما يكون فى سبب واحد من التفعيلة وهو ثمانية أنواع:

١. الإضمار هو إسكان الحرف الثانى المتحرك من التفعيلة نحو مُتْفَاعِلُنْ بإسكان التاء فى مُتَفَاعِلُنْ بفتحها. والبيت من الكامل.

٢. الخبن هو حذف الثانى الساكن نحو مُتَفْعِلُنْ فى مُسْتَفْعِلُن. والبيت من البسيط.

٣. الوقص هو حذف الثانى المتحرك نحو مُفَاعِلُنْ فى مُتَفَاعِلُنْ. والبيت من الكامل.

٤. الطىّ هو حذف الرابع الساكن نحو مستعلن فى مستفعلن. والبيت من الرجز.

٥. العصب هو إسكان الخامس المتحرك نحو مُفَاعلْتُنْ فى مُفَاعَلَتُن. والبيت من الوافر.

٦. القبض هوحذف الخامس الساكن نحو فَعُولُ فى فَعُولُنْ، مَفَاعِلُنْ فى مَفَاعِيْلُنْ. والبيت من الطويل

٧. العقل هو حذف الخامس المتحرك نحو مُفَاعَتُنْ فى مُفَاعَلَتُنْ. والبيت من الوافر.

٨. الكفّ هو حذف السابع الساكن نحو فَاعَلَاتُ فى فَاعَلَاتُنْ. والبت من الرمل.[٢٦]

الزحاف المزدوج أربعة أنواع:

١. الخبل هو اجتماع الخبن والطى فى تفعيلة واحدة نحو مُتَعِلُنْ فى مُسْتَفْعِلُنْ. والبيت من الرجز.

٢. الخزل هو اجتماع الإضمار والطى فى تفعيلة واحدة نحو مُتْفَعِلُنْ فى مُتَفَاعِلُنْ. والبيت من الكامل.

٣. الشكل هو اجتماع الخبن والكف فى تفعيلة واحدة نحو فَعِلَاتُ فى فَاعِلَاتُنْ. والبيت من الرمل.

٤. النقص هو اجتماع العصب والكف فى تفعيلة واحدة نحو مُفَاعَلْتُ فى مُفَاعَلَتُنْ. والبيت من الوافر.

والعلّة لغة المرض. واصتلاحا تغيير إذا عرض لزم. ومعنى لزومه أنه إذا دخل عروضا أو ضربا فى بيت من أبيات القصيدة وجب التزامه فى بقية أبياتها.

ومثال العلّة الحذف (إسقاط السبب الخفيف) فى فَعُلُولُنْ فتصير فَعُوْ. والوقف (إسكان السابع المتحرك) فى مَفْعُوْلاَتُ فتصير مَفْعُوْلاَتْ بإسكان التاء.

والعلّة قسمان هما علّة بالزيادة وعلّة بالنقص. العلّة بالزيادة ثلاثة أنواع:

١. الترفيل هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجمع نحو مُتَفَاعِلُنْ فتصير مُتَفَاعِلُن تن.

٢. التذييل هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجمع نحو مُسْتَفْعِلُنْ فتصير مُسْتَفْعِلُنْ نْ.

---

[٢٦] خطيب الأمم، فى علم العروض...، ص ٥٣

٣. التسبيغ هو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف وذلك فَاعَلَاتُنْ خاصة فتصير فَعَلَاتُنْ.

وعلّة بالنقص تسعة أنواع:

١. الحذف هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة نحو فَاعِلَاتُنْ فتصير فَاعِلاَ.

٢. القطف هو اجتماع الحذف والعصب نحو مُفَاعَلَتُنْ فتصير مُفَاعَلْ.

٣. القطع هو حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ماقبله نحو مُسْتَفْعِلُنْ فتصير مُسْتَفْعِلْ.

٤. البتر هو اجتماع القطع مع الحذف نحو فَاعِلَاتُنْ فتصير فَاعِلْ.

٥. القصر هو حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه نحو فَاعِلَاتُنْ فتصير فَاعِلَاتْ.

٦. الحذذ هو حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة نحو مُتَفَاعِلُنْ فتصير مُتَفَا.

٧. الصلم هو حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة نحو مفعولات فتصير مفعو.

٨. الوقف هو إسكان السابع المتحرك نحو مفعولاتُ فتصير مفعولاتْ.

٩. الكسف هو حذف السابع المتحرك نحو مفعولاتُ مفعولَا.[٢٧]

[٢٧] خطيب الأمم، فى علم العروض...، ص، ٦١

ب. علم القوافي

١. تعريفه

هى الحروف التي يلتزمها الشاعر فى آخر كل بيت من أبيات القصيدة، وتبدأ من آخر حرف ساكن فى إلى أول ساكن سبقه مع الحرف المتحرك الذى قبل الساكن.

فالقافية فى قول أبي تمام :

يا يَوْمَ وقعةِ عموريَّةَ انصرفَتْ # عنكَ المنَى حفَّلًا معسولةَ الحَلَبِ

هى قوله (تلْ حلبي)، فاالياء الناشئة من إشباع كسرة الباء آخر حرف ساكن فى البيت، واللام من (الحلب) أول ساكن سبقه، والتاء هي الحرف المتحرك الذى قبل الساكن.[٢٨]

٢. أحرف القوافي

حروف القافية أكثرها ستة، وهي :

١. الروي وهو الحرف الذي تبني عليه القصيدة إليه، فيقال: قصيدة بائيّة، أو رئيّة، أو داليّة. ففي بيت أبي تمام السابق الباء هي الرويّ. وهو أثبت حروف القافية.

وجميع الحروف الهجائيّة تصلح أن تكون رويًّا ما عدا الأحرف التي ليست من أصل الكلمة، بل هي زائدة على بنية الكلمة.

[٢٨] مُحَمَّد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، دم، ص، ١٣٥

٢. الوصل وهو حرف مد أو هاء ساكنة أو متحركة يتلوان الروي المتحرك، ومن ثم كانت حروف الوصل أربعة، هي: الألف والواو والياء والهاء.

٣. الخروج وهو حرف مدّ يلي هاء الوصل ناشئ عن إشباع حركتها، ومن ثمّ كانت حروف الخروج ثلاثة، وهي: الألف والواو والياء، مثل الألف بعد الهاء في (علّامها)، والواو بعد الهاء فى (حسنة = حسنهو)، والياء بعد الهاء فى (قلبه = قلبهي).

٤. الردف ألف أو واو أو ياء سواكن قبل الرويّ بلا فاصل. مثال الألف قول النابغة :

عُوجُوا فَحَيُّوا لنعمٍ دمْنَة الدَّار # ماذا تحيُّونَ من نؤْيٍ وأحجارِ

فالألف فى كلمة (أحجار) ردف.

ومثال الواو قول المتنبي :

ماذا لقيتُ من الدنيا وأعجبُه # أنّي بما أنا باكٍ منه محسودُ

فالواو فى كلمة (محسود) ردف.

ومثال الياء قوله أيضا :

كلّما رَحّبتْ بنا الرّوْضُ قُلنا # حَلَبُ قصْدُنا وأنت السّبيلُ

فالياء فى كلمة (السبيل)ردف.

٥. التأسيس وهو ألف بينها وبين الرويّ حرف متحرك يسمى (الدخيل)، ومثال قول المتنبي :

علَى قَدْرِ أهل العَزْمِ تأتي العزائمُ # وتأتي على قدر الكِرام المكَارمُ

فالألف من (االمكارم) : تأسيس، والميم : رويّ، والراء بينهما : دخيل

٦. الدخيل وهو الحرف المتحرق الواقع بين التأسيس والرويّ.[٢٩]

٧. أنواع القافية

القوافي قسمان مطلقة ومقيدة، فالمطلق ما كان رويها متحرك، وتنقسم إلى ستة أقسام :

الأول مطلقة مؤسسة وهي ما كان رويها متحرك واشتملت على ألف تأسيس مثل كلمة "رازقي"

الثانى مطلقة مؤسسة موصولة بهاء مثل كلمة " أعاشره"

الثالث مطلقة مردوفة وهي ما كان رويها متحرك وشتملت على ردف مثل كلمة "قليل"

الرابع مطلقة مردوفة موصولة بهاء مثل كلمة "اكتسابها"

الخامس مطلقة مردوفة موصولة بمدّ مثل كلمة "الرّحال"

السادس مطلقة مجرّدة وهي ما كان رويها متحركا ولم تشتمل على ردف ولا تأسيس مثل كلمة "ورعه"

أمّا القلفية المقيدة ما كان رويها ساكنا، فتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

الأول مقيدة مردوفة وهي ما كان رويها ساكنا واشتملت على ردف مثل قول الشاعر:

وَابْغِ رِضَا المَوْلى فَأَعْبَى الوَرَى # مَنْ أسخَطَ المولى وأرضى العبد

الثانى مقيدة مؤسسة وهي ما رويها ساكنا واشتملت على ألف تأسيس مثل قول الشاعر:

يا مَنْ إليه المِشْتَكِى # وإليه أمرُ الخلقِ عائِدْ

---

[٢٩] مُحَمَّد علي، العروض الواضح ....، دم، ص، ١٣٨

الثالث مقيدة مجردة وهي ما رويها ساكنا ولم تشتمل على ردف ولا تأسيس مثل قول الشاعر:

فرضٌ على النّاس أن يتوبوا # لكن ترك الذّنوب أوجب.[٣٠]

٨. حركات القوافي

ويراد بها الحركات التي تلحق حروف القافية, والتي جاء بها الشاعر فى مطلع قصيدته وجب عليه التزامها فى سائر أبياتها، وهي ستة:

١. المجرى وهي حركة الرويّ المطلق (أي متحرك)، كضمة اللام فى(عُزْلُ) من قول زهير:

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم # طوال الرِّماح لا ضعاف ولا عزلُ

٢. النّفاذ وهو حركة هاء الوصل الواقعة بعد الرويّ، ومثاله فتحة الهاء من (علّامها) فى قول لبيد:

فاقنعْ بما قَسَمَ المليكُ فإنما # قسمَ الخلائقَ بيننا علّامها

٣. الحذْو وهو حركة الحرف الذي يسبق الردف، ومثاله فتحة الصاد من (أصابا) فى قول لبيد:

أقلّي اللّوم، عاذلَ، والعتابا # وقولي، إنْ أصبتُ، لقد أصاب

٤. الإشباع وهو حركة الدخيل، ومثاله كسرة الكاف من (الكواكب) فى قول النابغة:

كليني لهمٍّ يا أميمة ناصبِ # وليلٍ أقاسيه بطيءِ الكواكب

٥. الرسّ وهو الفتحة قبل ألف التأسيس، كفتحة الواو من (الكواكب) فى بيت النابغة السابق.

٦. التوجيه وهو حركة ما قبل الرويّ المقيّد، ومثاله قول عدي بن زيد العبادي:

---

[٣٠] محمّد بن حسن، المرشد الوافي...، دم، ص، ١٧١

لستُ إنْ سلمَى نأتني دارها # سامعًا فيما إلى قول أحدْ

ففتحة الحاء من قوله (أَحَدْ) هي التوجيه.

٩. عيوب القافية

وهي سبعة :

١. الإقواء وهو اختلاف الحركة الرويّ فى قصيدة واحدة بكسر وضم، فيأتي روي أحد البيتين مكسورا والآخر مضموما، كقول النابغة :

أمِنَ المنّية رائح أو مغتدي # عجلان ذا زادٍ وغير مزوّد

٢. الإصراف وهو اختلاف حركة الروي بفتح وضم، أو بفتح وكسر، ومنه قول الشاعر :

أرَيْتَكَ إن منَعْتَ كلامَ يَحْيَى # أتمنَعُنى على يحيى البكاء

٣. الإكفاء وهو اختلاف حرف الروي فى القصيدة بحروف متقاربة المخارج، كأن يأتي الروي دالاً فى بيت، وطاء فى بيت آخر، ومنه قول الشاعر:

جاريةٌ من ضبَّة بن أدّ # كأنّها فى درعها المنعطِّ

٤. الإجازة وهو اختلاف الرويّ بحروف متباعدة المخارج، كأن يأتي الرويّ لامًا فى بيت، وميما فى بيت آخر، ومنه قول الشاعر :

ألا هل ترَى، إن لم تكن أمّ مالكٍ # بمُلْكِ يدي، أنّ الكِفاء قليلُ

٥. الإيطاء وهو إعادة كلمة القافية بلفظها ومعناها مرة ثانية، قبل مرور سبعة أبيات، ويجوز أن تعاد بالمعنى نفسه بعد سبعة أبيات، ومنه قول النابغة :

أو أضع البيت فى خرْساءَ مظلمةٍ # تقيّدُ العيرَ لا يسري بها السّاري

٦. التضمين وهو أن تتعلق قافية البيت الأول بالبيت الذي يليه، كقول النابغة :

وهم وردوا الجفار على تميمٍ # وهم أصحاب يوم عكاظَ، إنّي

٧. السِّناد وهو اختلاف ما يجب مراعاته قبل الرويّ من الحروف والحركات، وهو خمسة أنواع، اثنان منها باعتبار الحروف، وهما سناد الردف وسناد التأسيس. وثلاثة باعتبار الحركات، وهي سناد الإسباع، وسناد الحذو، وسناد التوجيه.

١. سناد الردف وهو أن يكون أحد البيتين مردوفا، والآخر غير مردوف، كقول صالح بن عبد القدوس :

إذا كنت فى حاجةٍ مُرْسِلا # فأرْسِلْ حكيما ولا توصِهِ

وإن بابُ أمرٍ عليك التوى # فشاورْ لبيبا ولا تَعْصِهِ

فالبيت الأول مردوف بالواو فى (توصه)، والثاني غير مردوف.

٢. سناد اتأسيس وهو أن يكون أحد البيتين مؤسّسا، والآخر غير مؤسّس، كقول العجاج:

يا دارَ ميَّةَ اسلمي ثم اسْلَمِي

فَخِنْدِفٌ هامةُ هذا العالَمِ

فالبيت الثاني مؤسس بالألف فى (العالم)، والأول غير مؤسس.

٣. سناد الإسباع وهو اختلاف حركة الدخيل بين بيت وآخر، كقول الشاعر :

وهمْ طرَدوا منها بليّا فأصبحتْ # بليٌّ بوادٍ من تهامةَ غائرِ

وهم منعوها من قضَاعةَ كلّها # ومن مضارَ الحمراء عند التغاوُرِ

فالقافية فى البيت الأول (غَائرِ) ودخيلها وهو الهمزة ومكسور. والقافية فى البيت الثاني (غاوُرِ) ودخيلها وهو الواو ومضموم.

٤. سناد الحذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بحركتين متباعدتين، كقول الشاعر :

لقد ألِجُ الخِباءَ على جَوَارٍ # كأنَّ عيونَهنَّ عيونُ عيْنِ

كأنّي بين خافيتي عقابٍ # يريد حمَامَةً فى يوم غَيْنِ

فما قبل الردف فى البيت الأول مكسور، وفى البيت الثاني مفتوح.

٥. سناد التوجيه وهو اختلاف حركة ما قبل الرويّ المقيّد، كأن يأتي الحرف الذي قبل الرويّ المقيّد مفتوحًا، ويأتي الآخر مضمومًا أو مكسورا، وقد اغتفر العروضيون هذا السناد لكثرته فى أشعار العرب، ومنه قول امرئ القيس :

لا وأبيك ابنة العامريّ # لا يدّعي القومُ أنّي أَفِر

تميمُ بن مرّ وأشياعها # وكندةُ حولي جميعًا صبُرْ[٣١]

[٣١] محمّد علي، العروض الواضح ...، دم، ص، ١٤٩